

# من عظمة القرآن الرد على فرق لم تأت بعد! | الشيخ عبدالله العنقرى

العنقرى

عبدالله العنقرى

كل الآيات ترد على القدرية وهذا من عظمة القرآن الرد على فرق لم تأتي بعد فتأتي مثلاً نعطيك مثلاً قوله تعالى وهو السميع البصير. رد على فرقته على فرق مجموعة فرق - 00:00:00

ليس كمثله شيء رد على أهل التمثيل الذين يمثلون صفات الله بصفات خلقه وهو السميع البصير رد على المغفلة الذين إذا أرادوا بزعمهم أن ينزعوها الله نفوا صفاتاته. فقال تعالى ليس كمثله شيء - 00:00:19

وفي الوقت نفسه يثبت له ما اثبت لنفسه وهو السميع البصير وكذلك بقية اسمائه وصفاته تبارك وتعالى وهذا الآيات ارد على الوعيادية وعلى المرجئة مثل نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم - 00:00:36

وان عذابي هو العذاب الاليم قبل ان تأتي هذه الفرصة لأن الوعيادية تركز على الوعيد وعلى ما ورد من اه التحذير بشأن المعاشي والمرجئة عكسهم تركز على ان الله غفور رحيم وان التوحيد اعظم الحسنات وان لا تضر معها المعاشي نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو - 00:00:57

هذا ابو الاليم لتكون حجة على كل من يكون عنده اعتقاد باطل وهو يقرأ هذه النصوص. مثل ما قلنا يمكنه حافظ القرآن وعمره عشر سنوات ويقرأ هذه النصوص في كل مرة يقرأها تكون حجة عليه. مثل الذين ينفون الصفات سبحان الله - 00:01:21

يعني تتعجب سبحان الله الذي ينفي الاستواء ويبطله استواء بمعنى استولى كيف تقرأ هذه الآيات في كتاب الله تعالى؟ مئات المرات في حياتك وان تعتقد اعتقاداً على غير اعتقاد السلف في الاستواء - 00:01:37

كل هذه الآيات تكون ظلك نسأل الله العافية والسلامة واحد كده نزل من يتعرض للصحابة رضي الله عنهم بالسوء. ويجد الآيات الكثيرة في كتاب الله تعالى في الثناء عليهم رضي الله تعالى عنهم وارضاهم - 00:01:52

ما ينفعك ان تحفظ هذه النصوص وانت تخالفها وهكذا مثل ما ذكرنا مثل ما ذكر سفيان رحمة الله امر القدرية يقول رحمة الله في عبارة طريفة نفيسة ان القدرية خالفوا كل احد - 00:02:06

الى حد ان مخالفتهم وصلت الى حد انهم خالفوا اخاهم ابييس. وخالفوا اهل النار. واورد عليك الآيات الدالة على ان كل الآيات هذه ما مسأقوها؟ اثبات امر القدر وهم ينفون ان يكون الله تعالى قد اضل الناس - 00:02:22

فقال ان الله ان قدرية ما قال ما قال الله في قوله تعالى افرأيت من من اتخاذ الله هواه واضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة. فمن يهديه من بعد الله. واضح ان امر الهدایة والاغلال الى الله سبحانه وتعالى. يهدي من يشاء ويضل من يشاء - 00:02:40

سبحانه وبحمده قال فهذا قوله تعالى وهكذا قوله وما تشاوون الا ان يشاء الله. فمشيتك لا تنفذ انت الا ان شاء الله تعالى اما ان لم يشاً الله تعالى فلا يمكن ان تنفذ مشيتك - 00:03:00

وهكذا قوله وقالت الملائكة سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا. ما للعبد امر من خير في دينه او دنياه في اخرته او في دنياه الا وهو من فضل الله تبارك وتعالى ومنه العلم - 00:03:13

سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا وقال موسى عليه الصلاة والسلام ان هي الا فتنتك واضاف امر الفتنة الى الله وموسى عليه الصلاة

والسلام لماذا قال ان هي الا فتنتك - 00:03:31

لان الله قال ان قد فتنا قومك لا شك ان الله تعالى هو الذي فتنهم نسأل الله ان يعيذنا من الفتن. فموسى قال ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء - 00:03:47

وقال نوح عليه الصلاة والسلام بعد ان بذل هذه السنين الطوال ورد عليه قومه بهذا الرد الخبيث ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم - 00:04:00

كما انه قد يضل ابنك الذي بين يديك مع بذلك كل ما تملك منذ الصغر نشأته على الصلاة عند السابعة وعلمه مكارم الاخلاق والالفاظ الطيبة وجنبته المساوى قد يخرج من يدك - 00:04:11

لان الله تعالى كما قال نوح ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم يقول هذا ايضا تقوله الانبياء عليهم الصلاة والسلام. قالته الملائكة وقالته الانبياء. وهكذا قول شعيب وما يكون لن لان ما دعى قوم شعيب طلبوا منه - 00:04:26 ان يعود هو والمؤمنين معه الى اهملتهم او سيخرجنهم من قربتهم قال وما يكون لنا ان نعود فيها الا اي يشاء الله ربنا ان شاء الله وربنا ان نعود الى الضلالة عدنا نسأل الله العافية والثبات - 00:04:45

اما اهل الجنة يقول فالخالفوا ايضا اهل الجنة الذين اذا دخلوه نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم يقول هذه الكلمة العظيمة اقرارا لله بان الفضل له وحده لا سواه في - 00:05:04

دخولهم الجنة الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لننهضي لولا ان هدانا الله. يقول هذه مقالة اهل الجنة. يقول حتى اهل النار يقولون في النار عيادة بالله ربنا غلبت علينا شقوتنا - 00:05:14

يعني ان ما كتبنا علينا عيادة بالله من الشقاء غالب علينا فصرنا في اهل النار. هل هي حجة؟ لا تكون له حجة نسأل الله العافية قال وقال اخوه ابليس يقول حتى ابليس قال ربى بما اغويتني. فنسب الاغواء الى الله. يقول انت الذي اغويته لا شك ان الله تعالى هو الذي - 00:05:30

مراده يقول ان مقالة القدرة هذه مقالة ما قالها احد. لا مؤمن ولا كافر قبله. هذا مراده. نعم - 00:05:48